الحمل قوله اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي على
المجاز اي على ان اسناد اشابه وافنى الي كر الغداة ومر الليالي
مجاز ما دام لم يعلم او يظن ان قايله اي قايل هذا القول لم
يعتقد ظاهره اي ظاهر الاسناد لانتفا التاول حينيذ لاحتمال ان
يكون معتقدا للظاهر فيكون من قبيل قول الجاهل انبت الربيع
البقل كما استدل يعني ما لم يعلم ولم يستدل بشي على انه لم يرد ظاهره
مثل الاستدلال على ان اسناد ميز الي جذب الليالي في قول ابي النجم
ميز عنه اي عن الراس قنزعا عن قنزع هو الشعر المجتمع في نواحي
الراس جذب الليالي اي مضيها واختلافها ابطي او اسرعي حال من
الليالي على تقدير القول او كون الامر بمعنى الخبر مجاز خبر ان اي
استدل على ان اسناد ميز الي جذب الليالي مجاز بقوله متعلق باستدل
اي قول ابي النجم عقيبه اي عقيب قوله ميز عنه قنزعا عن قنزع
افناه اي ابا النجم او شعر راسه قيل الله اي امره وارادته
للشمس اطلعي فانه يدل على انه فعل الله وانه المبدي والمعيد
والمنشي والمفني فيكون الاسناد الي جذب الليالي بتاول
انه زمان او سبب واقسامه اي اقسام المجاز العقلي باعتبار
حقيقة الطرفين ومجازيتهما اربعة لان طرفيه وهما المسند
اليه والمسند اما حقيقتان لغويتان نحو انبت الربيع البقل او مجازان
لغويان نحو احيي الارض شباب الزمان فان المراد باحيا الارض تهييج

القوي النامية فيها

القوي النامية فيها واحداث نضارتها بانواع النبات والاحيا
في الحقيقة اعطا الحياة وهي صفة تقتضي الحس والحركة وكذا المراد
بشباب الزمان زمان ازدياد قواها النامية وهو في الحقيقة
عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية
مشبوبة اي قوية مشتعلة او مختلفان بان يكون احد
الطرفين حقيقة والاخر مجازا نحو انبت البقل شباب الزمان
فيما فيه المسند حقيقة والمسند اليه مجاز او احيا الارض الربيع
في عكسه ووجه الانحصار في الاربعة على ما ذهب اليه المصنف ظاهر
لانه اشترط في المسند ان يكون فعلا او في معناه فيكون
مفردا وكل مفرد مستعمل اما حقيقة واما مجاز وهو اي المجاز العقلي
في القران كثير اي كثير في نفسه لا بالاضافة الي مقابله حتى تكون
الحقيقة العقلية قليلة وتقديم في القران لمجرد الاهتمام كقوله تعالى
واذا تليت عليهم اياته اي ايات الله زادتهم ايمانا اسند الزيادة
وهي فعل الله تعالى الي الايات لكونها سببا يذبح ابناءهم نسب التذبيح
الذي هو فعل الجيش الي فرعون لانه سبب امر ينزع عنهما لباسهما
نسب نزع اللباس عن ادم وحوي وهو فعل الله تعالى الي ابليس
لان سببه الاكل من الشجرة وسبب الاكل وسوسته ومقاسمته
اياهما انه لهما لمن الناصحين يوما نصب على انه مفعول به لتتقون
اي كيف تتقون يوم القيامة ان بقيتم على الكفر يوما يجعل الولدان شيبا

Copyright © King Saud University